الترجمة

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين * الذي رفع قدر العلماء الى أعلى عليين وفضل مدادهم على دم المستشهدين وجعلهم نواب الأئمة الطاهرين وخفض من شك في فضلهم الى ما تحت الثرى وجعل من عظم مدادهم معهم في الرفيق الأعلى والصلوة والسلام على رسوله ونبيه وحبيبه وصفيه وخليله محمد خاتم النبيين وسيد الأولين والآخرين وعلى ابن عمه

عمه ووصيه ووارث علمه علي ابن ابي طالب
امير المؤمنين ع وسيد الوصيين وعلى قرة
عين الرسول فاطمة الزهراء البتول وعلى سبطيها
الحسن والحسين ع سيدي شباب اهل الجنة من
الخلق اجمعين وعلى الائمة الطاهرين والحجج البالغين
اما بعد فان احق ما اودع في الطروس وتوجهت
اليه النفوس من فن التواريخ المحفوظة والسير الملحوظة
تواريخ العلماء الاعلام والفضلاء الفخام اذ عليهم
مدار العالم من مبدء نشو آدم الى يوم الحشر و
الحساب فهم الهداة الى طريق الحق والصواب والادلة
على ما ينجي من العقاب فكان الواجب على الخلق
جميعا حفظ تواريخهم وضبط مواليدهم ووفاتهم
ونشر سيرهم ليكون ذلك تذكرة على ممر الاعصار
ووسيلة الى وقوف من ياتي على ما يتعلق بهم
من محاسن الاخبار وذريعة لهم الى اجراء ذكرهم
على خاطر داع لهم ومترحم عليهم بجميل

الآثار وكان احق من نظم في عقد هذا الشأن
ومن تنوه بذكره من افاضل هذا الزمان ببيان
احوال علم العلم الذي لا تباريه الأعلام والبالغ
فيما حواه من الفضائل والفواضل الى اعلى مقام الامام
الذي تصدر في محراب العلم والامام مولاهما
الذي تسنم صهوة جوج الفضل فملك ذمام
الرافع للعلوم رافع رايه والجامع بين الرواية
والدراية من اتشفت المسامع بفرائد كلامه و
ابتهجت النواظر بما تدبجه انامل اقلامه جد
سيدنا المقتدى بآثاره المهتدى بانواره
امام محراب العلوم البديعة وخطيب منبر البلاغة
اللتي اضحت لديه مذعنة ومطيعة قمر سماء المجد
الأصيل وفلك شمس فخر كل ذي مقام جليل
المطلع بيد بيانه حواجز الاشكال عن وجوه
المعاني المعترف بمنطقه الفصيح القاصي منهم هذه

الأئمة والذي عمدة المحققين قديماً وحديثاً
ومَلاذ الأئمة فقهاً وتفسيراً وحديثاً بحر الفضائل
الذي سائغ عذب لكل وارد وكعبة المجد التي
يطوي القفار إليها كل قاصد السيد الطاهر الأوحد
حميد السجايا ومن اشتهرت فضائله كاشتهار الشمس
بين البرايا حليف المعالي والمكارم ومن طوق الأجياد
بإحسان طوق الحمائم الحبر الذي قصرت عن استيفاء
فضائله الأوهام والناشر عن الأئمة الطاهرين الكرام
الفاضل الذي هو مرجع الفضلاء في التحقيق لما
بين الأدلة إذا أعوز الترجيح والتوفيق جامع
شمل العلوم العقلية والنقلية مقتطف ثمرات المسائل
الفرعية من الأصلية سيدنا الحليم الأواه
مولانا الحاج سيد عبد الله سلالة العالم
المحقق والماهر المدقق مستنبط الفروع من
الأصول ومرجع الدليل من المدلول علامة

الزمان وحجة الاسلام محيي الليل بالعباده ومن
استوجب من الله الحسنى وزياده فذلكة الفضلاء
وبقية العرفاء العالم الفاضل والنحرير الفاضل
المحقق المدقق التقي النقي الجليل النبيل الورع
الزاهد العابد الراكع الساجد رب الفضل والمكارم
والمآثر حليف النهى والمكارم والمفاخر شمس
الخلق وبدر الأخلاق الذي لم يعرى طبعه
الرقيق الحاذق المدبر عن اهل الدنيا الدنية
والمقبل الى كل عمل يرفع القدر عند ربه كبريته
المبجل لدى العلماء الأعلام والمشهور بالفضل
لدى الخاص والعام والكريم السخي الذي جود
كهتبار السحاب والمحبوب عند سائر اولي
الألباب المبرز على كل اهل الفضل
في زمانه ومجتهد عصره وفريداوانه المتواضع
للصغير

والنبيل
صح

للضعيف والكبير والمعظم لدى الجليل والحقير
من تفيئت سند دالحة النبوة والامامة وانه
فرع دوحة من ظللته الغمامة المستجاب في
الاستسقاءات واكرم متوسل عند رب الارضين
والسموات اجل كافة السادات والاشراف
ومن لا يستطاع ذكر مزاياه وما حاز من الكرمات
والاوصاف يقول الاقل المحب المعلوم بالسيد
محمد خلف المرحوم السيد معصوم محرر هذه الكلمات
هو انه قد شاهدت له فضيلة تفوق الفضائل
وهي ذات سنة مجدبة من السنين امر الوالي
سعيد باشا جميع اهل بغداد ان يصوموا
ثلاثة ايام ويخرجوا للاستسقاء وطلب
المطر ففعلوا ذلك وخرجوا وكان بعض السحاب
في الجو فلما دعوا انجلى السحاب واشمست
وتعبوا ورجعوا في خيبة وخجل وامر السيد

فضيلة [illegible] السيد [illegible] عبارة عن [illegible] على [illegible]

الموفق السيد قدس الله تعالى سره ونور ضريحه
اهل بلد الكاظمين بالصيام ثلاثة فصاموا وخرج
مع جميع اهل البلد الى مسجد براثا حافي
الاقدام مبتهلا الى الله تعالى ولم يركب دابة مع انه
عاجز عن المسير حيث انه كان بدينا جسيما
حتى دخل المسجد المذكور وصلى ودعى وبكى
فما اتم دعائه حتى انسد الفضا بالسحاب و
ارعدت وابرقت وصبت مطرا كافواه القرب
سقت جميع اراضي العراق من نواحي بغداد وغيرها
وهدمت كثيرا من دور اهل بغداد حتى خشيت
خشيت الناس الغرق ورجعنا بحمد الله الى
البلد نخوض بالماء سيدنا الاجل السيد
محمد رضا شبر الحسيني قدس الله روحه
وجعل الله في اعلى عليين مقامه بمحمد
وآله الطاهرين وهذا اوان الشروع في احوال
سيدنا

سيدنا ومولانا الحليم أدوّاه المتقدم ذكره*
السيد عبد الله فنقول إن رتبنا لذلك مقدمة*
وفصولا وخاتمة أما المقدمة ففي وصفه بالكمال
على الإطلاق وعلى ما اشتمل عليه من مكارم الأ
خلاق ووصف خلقته وشكله وهيئته وأما
الفصول ففي خمسة الأول في تعداد مشايخه
الذين قرع عندهم واستفاد منهم وأجازوه وفي
تعداد مصنفاته وما أفاده من التحقيقات في المسائل
الفائقة والمباحث الرائقة الثاني في تعداد
تلامذته الذين قرؤا عليه وترددوا إليه
وأخذوا عنه واستفادوا منه من العرب والعجم
وغيرهم الثالث في ذكر امره في الكتابة وما
لديها من الأيات ومحاسن المكرمات الرابع
في تعداد أولاده ومن مات منهم ومن هو موجود
الأن الخامس في ولادته ووفاته ومدة أيامه

وأما الخاتمة ففي بيان حاله ووفاته وما جرى على
الخلق بعده وما فيه قيل من القصائد ومن قام
بأمره بعده أما المقدمة التي هي بيان وصفه
بالكمال على الإطلاق وما اشتمل عليه من مكارم
الأخلاق فنقول قدس الله روحه ونور الله ضريحه
من خصال الكمال محاسنها ومآثرها وتردى من
أصنافها بأنواع مفاخرها كانت له نفس عليه
تزهي بدر الجوانح والضلوع وسجية سنية يفوح
منها الفضل ويضوع كان شيخ الأمة وفتاها
ومبدأ الفضائل ومنتهاها ملك من العلوم زمامها
وجعل العكوف عليها فرضاً لزاماً أحيى سمرها
وأعلى اسمها لم يصرف لحظة من عمره إلا في اكتساب
الفضيلة ووزع أوقاته على ما يعود إليه نفعه
في اليوم والليلة أما النهار ففي تدريس ومطالعة

وتصنيف ومراجعة واما الليل فلم فيه استعداد
كامل لتحصيل ما يبتغيه من الفضائل هذا مع غاية
اجتهاده في العبادة وقيامه بأوراد لعباده حتى كلت
قدماه وهو مع ذلك قائم بأحوال المعيشة بأحسن
قيام على احسن نظام وقضاء حوائج المحاجين
باتم قيام مضافا الى مكارم الاخلاق هي الطف
من ماء الغمام واحلى من وردجني هبت عليه
نسيم السحر فتفتحت منه الاكمام اما الفقه فقد
كان قطب مداره وفلك شموس اسراره وكان
هوى نجم سعوده في داره صنف فيه فاجاد وبلغ
بذلك غاية المراد وناهيك بشرح المفاتيح الكبير
الذي لم يسمح الزمان ولم ينسج ناسج على منواله
واما الحديث فقد مد فيه باعا طويلا وذلل
صعاب معانيه تذليلا وشعشع القول فيه

ورود وقد في ميدان الاعجاز مطلقة في مثل
نصب عينيه عيانا وجعل للسالكين في طرقه سبيلا
وناهيك بجامع الاحكام الذي حوى جميع اخبار
اهل البيت عليهم افضل الصلوة والسلام فانه
كتاب غريب على طرز عجيب يستغني به من كان عنده
عن جميع كتب الاخبار وقد اشتهر اشتهار الشمس
في رابعة النهار لكثرة ما صنف والف سيدنا
المذكور قد اشتهر في زماننا بالمجلسي الثاني وقد
بلغ عظم الله قدره بسبب كثرة ممارسته للاخبار
وشدة تعلقه بملاحظة الآثار ان جماعة من
وجوه اهل عصره وشدة من المرتقين الى
اعلى مراتب الفضل والكمال من اهل مصره
وغير مصره كانوا يمتحنون بقرائتهم متن الرواية
ويقطعون السند وهو قدس سره يسندها

الحق فانها من آل بيت محمد صلى الله عليه وآله وقد تكرر ذلك
منه ومنهم حتى تجاوز حد الاحصاء وبلغ سلفا
لا يات لها انتهاء فكان ذلك يعظم على اولئك
العلماء الاعلام حتى استقرت نفوسهم واليقين
بان ذلك لا يكون الا كرامة لها تختص بها الليلة
الملام ولقد نقل انه ذكر عند مجلسي ان العلامة
طاب ثراه حسبت تصانيفه من يوم ولادته
الى حين وفاته فكانت كل يوم كراسا مضافا
الى ما كان عليه من مكارم الاخلاق وقضاء
الحوائج ومراجعة الملوك وغير ذلك فقال
العلامة المجلسي ونحن بحمد الله لا نقصر
تصانيفنا عن ذلك وسيدنا المذكور اذا تأملت
في تصانيفه تراها لا تقصر عن ذلك مضافا
الى عبادته ومخالطته للناس وقيامه بمطالبهم
وفصل دعاويهم وعيادة مرضاهم وحضور

جنانهم ومراجعة الملوك لما يتعلق بمصالحهم
فهو آية من آيات الله للعباد وهاديا لهم الى طريق
الرشاد ولقد كان يجلس في المجلس العام ويصنف
والناس جالسون عنده وهو يكلمهم ويكلمهم
كل بما يليق بحاله ويحادثه في خلال ذلك الدعاوي
فيفصلها ويقضيها على وفق ارادة الله تعالى
كل ذلك لا يشغله عن التصنيف والتاليف و
هذا من الكرامات الظاهرة والآيات الباهرة و
اما علوم القرآن العزيز وتفاسيره من الوجيز و
البسيط فقد حصل فيهم على فرائدها
وخاضها وعرف حقائقها ومجازها وعلم
بطالتها وايجازها واما علم المعقول فقد اتى
فيه من الابداع بما اراده فاق فيه لفضلاء
الامجاد ان يتكلم في علم الاوائل لهج الاذهان
والالباب وفرع منها كل باب واما علم

الرجال فقد سبق فيه المصنفين في هذا المقال
واما الدعاء فقد كتب فيه المختصرات والمطولات
واما اللغة فقد كتب فيه فاحسن وحقق فاتقن
بل له فيها تصانيف عجيبة في فنها غريبة واما الاخلاق
فقد صنف فيه ما ينبغي ان يكتب على الاحداق
لا في بطون الاوراق واما العرفان فقد كان له فيه
شان واي شان ولقد اشتمل على فضيلة
جميلة ومنقبة جليلة تفرد بها عن ابناء جنسه
وحباه الله بها تزكية لنفسه وهي ان من المعلوم
المبين ان العلماء لم يتعودوا على ان
يروجوا امور العلم ويفرغوه في قالب التصنيف
والترصيف حتى يتفق لهم من يقوم بجميع المهام
ويكفيهم كل ما يحتاجون اليه من النفقات
اما من ذي سلطان يسر الله لهم او ذي
مروة واهل خير يلقي الله في قلبه قضاء

مهماتهم لئلا يغفل الاخلال لرباً اللطف لعظم
ويتعطل السلوك الى النهج القويم ولم يبرز عنهم
من المصنفات في ازمان الطويل الا القليل وكان
سيدنا المذكور قاطع النظر عن جميع البشر ليس له
طمع فيما عندهم ومع ذلك كان في سعة من الحال
قد بلغ بها الغاية وتجاوز النهاية وبرزت له
تصانيف لا تحصى وهذه من كراماته ولقد
اجتمع معه بعض العلماء وكان السيد
آخذ بقرائة الفاخر للشيخ المفيد ره وشيخه
ابن قولويه ره فقال له ذلك العالم يا سيدنا
انا اريد ان اسئلك عن مسئلتين عن امر
المعيشة وسرعة التصنيف فاجاب السيد
بان امر المعيشة موكول على الله عز وجل
لا اعرف واما سرعة التصنيف فاني قد رايت

الامام سيد الشهداء ابا عبد الله الحسين ع
في عالم الرؤيا فقال لي اكتب وصنف فانه
لا يجف قلمك حتى تموت وهذا طيف صحيح لانه
قد ورد عنهم عليهم السلام انه من رآنا فقد
رآنا فان الشيطان لا يتمثل بنا وورد عنهم
ان الطيف الصادق جزء من سبعين جزءاً من
النبوة وكان الامر كذلك فانه الى مرض موته
كان يكتب ويصنف واما شكله فقد
كان ربعة من الرجال في القامة وكان بدنياً سميناً
ووجهه كانه فلقة قمر بهي المنظر وشعر كريمته
كانه سواد السبج اذا نظر الناظر الى وجهه
وسمع عذوبة لفظه لم تسمح نفسه بفراقه
وتسلى عن كل شيء بمخاطبته وايم الله
انه لفوق ما وصفت ولقد اشتمل من
حميد الخصال على الكثير مما ذكرت
الفصل الاول في تعداد مشايخه الذين

قرع عليهم واستفاد منهم وأجازوه وفي بعد
لقد أدمن تصانيفه وما أفاده من التحقيقات في المسائل
الفائقة والمباحث الرائقة ممن مشايخه والده
العلامة قدوة الأفاضل ومن لنفسه دائماً
في طاعة الله باذل السيد محمد رضا شبّر
المتقدم ذكره فقد قرع عليه جملة من الزمان
وبرهة من الأوان ومنهم العلم النبيل المحقق
المدقق الزاهد العابد صاحب التصنيفات الرائقة
والتحقيقات الفائقة إمام زمانه ووحيد أوانه
سيدنا السيد محسن الحسيني الأعرجي
صاحب الوسائل وشرح الوافية والمحصول وغيره
ذلك فإنه قرع عليه شطراً صالحاً من العلوم
وغيرها من العلماء والفضلاء وقد أجازه
وأجازه أيضاً العالم الرباني والفرد الأوحد
الذي ليس له ثاني أعلم أهل زمانه وأورع

اهل وانا كعبة الفضلاء التي يطوي لها الفقا
كل قاصد وبحر الجود الذي ساغ وعذب لكل وارد
فذلكة الفقهاء وبقية العرفاء صاحب الآيات الظاهرة
والبراهين الباهرة والتحقيقات التي لم يسبقه بها سابق
ولم يلحقه بها لاحق خاتمة الفقهاء وبقية
الفضلاء شيخنا الشيخ جعفر النجفي لم تخالف
لم يكتب مثلها منها كشف الغطاء المشتمل على
الفروع والتحقيقات وقد برز منه جملة مجلدات
ووصل الى الحج ومنها شرح قواعد العلامة في التجارة
وجملة من البيع مجلد ورسالة في الصلوة ورسائل
في الصوم ورسالة في الزكوة ورسالة في الدعاء
ورسالة في احكام الجنائز ومنسك في الحج
ورسالة في العقائد وحاشية على المفاتيح وغير
ذلك من الحواشي والقيود واجوبة المسائل
طاب ثراه وجعل الجنة مأواه وكذلك اجازه
العالم النبيه جامع المعقول والمنقول ومستنبط

الفروع من الاصول ومن اجاز سائر العلماء و
المجتهدين الشيخ احمد المازندراني واما
تعداد مصنفاته فمنها كتاب شرح المفاتيح
العالم التقي الملا محسن الفاشاني اسمه مصابيح
الظلام في شرح مفاتيح شرايع الاسلام وهو يشتمل
على مجلدات مجلد في شرح ديباجته اثنان وعشرون
الف بيت مجلد الطهارة والصلوة يبلغان ستين
الف بيت مجلد الزكوة والخمس والصوم عشرون الف
بيت مجلد الحج اربعة عشر الف بيت مجلد النذ
جي اخويه والحدود والجنايز ثلاثون الف بيت
مجلد النكاح خمس وثلاثون الف بيت مجلد
المعاملات سبع وثلاثون الف بيت مجلد القضا
والشهادات الى الاخر خمسة عشر الف بيت
يبلغ الجمع مائتين وثلاث وثلاثين الف بيت
وله شرح اخر عليه اصغر منه اسمه المصابيح

في تعداد مصنفاته

الساطع وهو ستة مجلدات يبلغ مائة الف بيت
ومنها كتاب جامع الاحكام في الاخبار جمع
فيه احاديث الاصوليين و الفقه من كتب
الاربعة وغيرها يشتمل على عشرين مجلد مجلد التوحيد
ثلاثون الف بيت مجلد الكفر والايمان ثلاثة
وثلاثون الف بيت مجلد المبدء والمعاد عشرين
الف بيت مجلد الاصول الاصلية اثنى عشر
الف بيت مجلد قصص ثلاثون الف بيت مجلد
احوال خاتم الانبياء اربعون الف بيت مجلد
القرآن والدعاء اربعون الف بيت مجلد الطب
المروي مجلد المواعظ والرسائل والخطب مجلد
فيما يتعلق بالنجوم مجلد الطهارة اربع وعشرين
الف بيت مجلد الصلاة خمسون الف بيت مجلد
الزكوة والخمس والصوم عشرون الف بيت مجلد
الحج خمسون الف بيت مجلد المزار عشرون الف بيت

مجلد المطاعم المشارب الى الغضب خمسة عشر الف
بيت مجلد * النصب الوارث الى الديات سبع وعشرون
الف بيت مجلد النكاح ثلاثون الف بيت مجلد
المعاملات ربع وعشرون الف بيت مجلد خاتمة
الرجال عشرة لاف بيت ثم انه اختصره بحذف
الاسانيد واسقاط المكرر وسماه مخلص
جامع الاحكام يبلغ اربعون الف بيت ثم
اختصره اختصارا آخر ا يبلغ ثلاثين الف بيت
وله كتاب جلاء العيون معرب فارسي للمجلسي
في جلدين يبلغ اثني وعشرين الف بيت ثم اختصره
وسماه منتخب الجلاء ويكون احد عشر الف بيت
وله كتاب بشرى الاحزان تعزية سادات الزمان سبعة
آلاف بيت وكتاب تحفة الزائر اثني عشر الف بيت
مجلد كتاب تحية الزائر ثمانية آلاف بيت مجلد

صغير زاد المسافرين الزائرين فارسي مجلد كتاب ذريعة
النجاة سبعة آلاف وخمسمائة بيت ومجلد كتاب انيس الذاكرين
اربعة آلاف بيت ومجلد صغير كتاب روضة العابدين
وهو مجلدان الأول فيما يتعلق بعمل اليوم والليلة و
ادعية الأسبوع وسائر ما يحتاج اليه والثاني في اعمال
السنة نحو عشر الف بيت وكتاب قصص الأنبياء
يقرب من ستة آلاف بيت وكتاب المزار الجامع
بين شرحي العربي والفارسي يقرب من سبعة آلاف بيت
وكتاب تسلية الفؤاد في الموت والمعاد ثمانية الاف
بيت مجلد كتاب تسلية الحزين في فقد
الاقارب والبنين اربعة الاف بيت مجلد صغير
وكتاب تسلية الفؤاد في فقد الأحباب والأولاد الفا
بيت رسالة صغيرة وكتاب نهج السالكين في
الأخلاق عشرون الف بيت كتاب زاد العارفين
في الأخلاق مجلد رسالة في الأخلاق تسمى

صفاء القلوب ثمان وخمسماية بيت وكتاب شرح
خطبة الزهراء الف وسماية بيت سمه كشف الحجة
مجلد صغير ورسالة في شرح دعاء السمات الفا
بيت اسمها كشف الحجاب للدعاء المستجاب و
كتاب شرح الجامعة الكبيرة اربعة الاف بيت
اسمه اللامعة في شرح الجامعة وكتاب اللؤلؤ
المنثورة احد عشر الف بيت وكتاب عجائب الا
خبار ونوادر الاثار اثني عشر الف بيت وكتاب
انوار الساطعة في العلوم الاربعة معارف وخلا
وكتاب عجائب المخلوقات وخمسة ثمانية الاف
بيت وكتاب جواهر الاخبار الواردة في لااخرليال
يقرب اربعين الف بيت ورسالة تحفة المقلد
فتوى من اول الفقه الى آخره ثلاثة الاف وثمانية
بيت ورسالة اخرى في الفقه استدلالي تمام
الفقه اسمها زبدة الدليل اربعة الاف بيت

كتاب درر الآثار ربع الف بيت رسالة في الاصول
والعبادات خمسة آلاف بيت اسمها خلاصة التكليف
وكتاب مطلع النيرين في لغة القرآن وحديث احد
الثقلين ثلاثة وعشرين الف بيت وكتاب منية
المحصلين في طريقة المجتهدين ستة عشر الف بيت
وكتاب بغية الطالبين ستة آلاف بيت وكتاب
طب الائمة احد عشر الف بيت ورسالة ارشاد
المستبصر في الاستخارة الف بيت وكتاب برهان
المبين في فتح ابواب علوم الائمة المعصومين ع ثلاثين
الف بيت وكتاب حق اليقين في اصول الدين *
خمسة عشر الف بيت وكتاب البلاغ المبين
في اصول الدين ثلاثة آلاف بيت ورسالة جوهرة
المضية في الطهارة والصلوة مثله ورسالة في
مناسك الحج الفان وخمسمائة بيت وكتاب
مصابيح الانوار في حل مشكلات الاخبار
اثنان وعشرون الف بيت وكتاب تفسير

القرآن اثنان وثلاثون الف بيت اسمه صفوة التفاسير
وكتاب تفسير آخر اسمه الجوهر الثمين في تفسير القرآن
المبين اربعة وثلاثين الف بيت وكتاب آخر في
تفسير القرآن ثمانية عشر الف بيت وكتاب في
مكارم الاخلاق اسمه المهذب اسم فاعل
ثلاثة عشر الف بيت وكتاب طريق النجاة الف
وثلاثمائة بيت وكتاب شرح نهج البلاغة
اربعين الف بيت رسالة فارسية في الفقه
رسالة اخرى فارسية في الطهارة والصلوة
رسالة فيما يتعلق بالنحو بحسب ما ورد في الشرع
رسالة فيما يجب على الانسان رسالة في فتح باب
العلم والرد على من زعم انسداد الباب رسالة
في عمل اليوم والليلة حديثي على ترتيب الحروف
وغير ذلك من الحواشي والقيود واجوبة المسائل
هذا آخر الكلام في مصنفاته قدس الله روحه

ونور ضريحه **الفصل الثاني** في تعداد تلامذته
الذين قرأوا عليه وترددوا إليه وأخذوا عنه واستفادوا
منه من العرب والعجم وغيرهم فمنهم العالم العامل
والفاضل الكامل جامع المعقول والمنقول مستنبط
الفروع من الأصول التقي الألمعي الشيخ عبد النبي
الكاظمي فإنه قرأ عليه زمانا طويلا واستفاد منه
واستجازه فأجازه ولهذا الشيخ مصنفات
منها كتاب في الرجال عديم النظير في جامعيته
استقصى فيه أحوال الرجال وقضاياهم ومن
جملة من ذكر سيدنا المذكور قدس سره طاب ثراه
فقال السيد عبد الله ابن السيد محمد رضا شبر الحسيني
قرأت عليهما واستفدت منهما وهما ثقتان عينان
مجتهدان فقيهان فاضلان ورعان حازا الخصال الحميدة
وسيد عبد الله شبر حاز جميع العلوم الشرعية
وصنف في أكثر العلوم الشرعية من التفسير والفقه
والحديث واللغة والأصوليين وغيرها فأكثر وأجاد

وأفاد وانتشرت كتبه في الأقطار وملأت الأمصار ولم يوجد
قط احد مثله في سرعة التصنيف وجودة التأليف ثم ذكر
ما وقفت عليه من كتبه ثم ذكر ما ذكرناه من مصنفاته الى
ان قال في آخرها وهذا الكثير مع مواظبة على كثير من الطاعات
كزيارة الأئمة والاخوان وكنوافل وقضاء الحوائج وقضاء
والفتوى الى غير ذلك ومنهم العالم العامل النحوي الكامل
التقي اهل زمانه ورعا اوانه حجة الإسلام وكهف
الأنام شيخنا الشيخ اسماعيل خلف العلامة الشيخ
اسد الله قدس سر روحيهما ولهذا الشيخ المذكور
كتاب في اصول الفقه اسمه المنهاج وجملة وافرة
في الفقه ورسائل في اصول الدين ورسائل في الفتوى
ومنسك في الحج الى غير ذلك من حواشي وتعليقات
واجوبة توفي في سنة الطاعون سنة ١٢٤٧
ومنهم العالم العامل الفاضل المدقق الكامل
المتبحر الماهر التقي السيد علي العاملي فانه كان
واهـ

مهاجرين بأشهد إلى العراق للاشتغال وردوا إلى مشهد
الكاظميين فقرء جملة من العلوم على سيدنا المذكور وهذا
السيد له بعض التصانيف منها شرح منظومة العالم النحرير
رئيس العلماء على الاطلاق ومن وقع على فضله الاتفاق
بحر العلوم السيد محمد مهدي الطباطبائي طاب ثراه
ومنهم العالم العامل والمحقق الفاضل زبدة أهل
التحقيق وقدوة أرباب التحقيق الأمين المؤتمن
سيدنا السيد حسن سلالة سيدنا المذكور فقد
قرء على أبيه جملة من الزمان وبرهة من الأوان
وله بعض المصنفات منها تتمة شرح نهج البلاغة
لوالده المذكور السيد المذكور وكان على غاية من
الصلاح والتقوى ومكارم الأخلاق والورع والعبادة
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل التقي النقي
الشيخ محمد رضا ابن المرحوم الشيخ زين العابدين
ابن الشيخ بهاء الدين المدفون في المدارس

فانه قرع عليه جملة من العلوم ولهذا الشيخ شرح على
شرايع الاسلام ورسالة في الفتوى ومنهم العالم
العامل الفاضل الكامل التقي النقي الشيخ محمد جعفر
التجبلي ومنهم العالم العامل والفاضل
التقي الكامل البارع الالمعي الشيخ محمد اسماعيل
الخالصي وغيرهم ممن لم يحضرني اسماؤهم ومنهم
العالم العامل المحقق الكامل صاحب النظر الدقيق
النقي الالمعي مولانا الشيخ احمد البلاغي ومنهم
العالم الفقيه والوحيد النبيه فضل الفقهاء على
الاطلاق ورئيس العلماء في زمانه بالاتفاق
افضل نواب الائمة واشرف المتكفلين بايتام
الائمة ذو الصولة التي لا تجارى والعظمة
والعظمة التي لا تبارى المولى الالمعي شيخنا
الشيخ مهدي خلف العلامة الاواه شيخنا
الشيخ اسد الله قدس سرهما ومنهم صلف

الكلام وكثير ومن شهدت بفضل المنطوق والفحوى
جامع المعقول والمنقول ومستنبط الفروع من الأصول
العالم التقي والفاضل النقي سيدنا السيد محمد علي
طاب ثراه خلف المرحوم السيد كاظم ابن سيدنا
العلامة السيد محسن طاب ثراه ومنهم العالم العامل
والفقيه الكامل افضل اهل زمانه على الاطلاق ومن
لولا تقاه لما كان في ذي الزمان التقي النقي المولى
الصفي شيخنا ومولانا الشيخ حسين محفوظ العاملي
طاب ثراه ومنهم العالم الفقيه والفاضل النبيه
صاحب المناقب والمكارم جناب السيد هاشم قدس
سره ابن المرحوم السيد رضي ولهذا السيد جملة
حواش على شرايع الاسلام ورسالة في التقليد
ومنسك في الحج ورسالة في رد من قال بمطلق الظن
وغير ذلك واما تلامذته من العجم فكثيرون
منهم العالم العامل والمحقق الكامل العالم الاوحد

الماهر آغا احمد ابن آغا محمد باقر البهبهاني ومنه
اجازته كما صرح به في كتابه صراط الاحوال ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل صاحب الملكة القدسية
والفطنة الناسوتية والفطانة اللاهوتية والفكرة
العقلية جامع المعقول والمنقول ومستنبط الفروع
الفروع من الاصول البارع الالمعي الملا محمد علي
التبريزي فانه قد قرع عليه جملة من العلوم سيما
الفقه والاصول والحكمة والحديث والرجال
ثم اجازه السيد طاب ثراه وشهد له بعض علماء
العصر بالاجتهاد ومنهم الفاضل الكامل التقي
العابد الملا احسن التبريزي ومنهم العالم الكامل
والمحقق الفاضل الملا محمود الخوئي الى غير
ذلك من فقهاء العجم وعلمائهم
الفصل الثالث في ذكر امره بالكتابة وما

لديها من الآيات ومحاسن المكرمات أما أمره
في الكتابة فعجيب غريب نشأ من توفيقات سبحانية
والفيوضات الالهية وذلك لكمال الرابطة بينه
وبين الملك الجبار ولتمام مجاهدته لنفسه فتعقبها
قد علم الله تعالى شأنه منه ذلك وانه اهل لذلك أفاض
عليه من عطاياه الحسنة وآتاه في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وكان طاب ثراه لسرعة يده في الكتابة
الى الغاية تجاوز في ذلك النهاية وتصانيفه في وما فيها
من التحقيقات الرائقة كان يكتب حتى ان الكتاب المنفلقين
الذين يكتبون تحت يديه مصنفاته ومؤلفاته
ليس لهم تلك السرعة ولقد رأينا له بعض الرسائل
يقول فيها اني شرعت بها عند العشاء وتمت عند
نصف الليل الفصل الرابع في تعداد أولاده
ومن مات منهم ومن هو موجود الآن فنقول
أولاده طاب ثراه ستة ذكور فمنهم سيدنا

مع حسنها
صح

※ ومولانا العالم العامل والفاضل الكامل جامع
شتات المكارم ونتيجة الأجلاء الأعاظم المنزه من
كل شين ومين سيدنا ومولانا جناب السيد حسين
اطال الله بقائه وهو موجود الآن وكان في لكنؤ
ثم ارتحل الى كانپور لطيب هوائها وعذوبة
مائها ومنهم العالم العامل والمحقق الفاضل النقي
اهل زماننا الأمين المؤتمن سيدنا السيد حسن
طاب ثراه توفي في سنة الطاعون سنة ١٢٤٦ في
مشهد الكاظمين ع عليهما السلام ودفن مع جده وسيد
ومنهم السيد التقي النقي الأمجد الأسعد السيد
محمد وقد توفي في مشهد سيد الشهداء ع ودفن
بالرواق الشريف في سنة ١٢٥٤ ومنهم السيد العالم
الفاضل المحقق الكامل جامع شتات الكمالات والسعيد
من الأئمة الهداة الأطهار الأفخر جناب السيد جعفر سلمه الله
تعالى وهو موجود الآن في محروسة اصبهان

لشرح على شرائع الإسلام برز منه اربعة مجلدات
بسوطه ومنهم السيد موسى توفي في سنة الطاعون
الذي ذكر فيما سبق وكان في اوائل البلوغ ومنهم السيد
محمد جواد توفي مع اخويه في سنة الطاعون المذكور
هذا خلاصة الكلام في اولاده اطال الله بقاء الموجودين
وافاض سحاب رحمته على الاموات

الفصل الخامس عشر

في ولادته ووفاته ومدة ايام عمره فنقول ولد طاب
ثراه بالنجف الاشرف ثم ارتحل مع والده الى المشهد
الكاظمي وقطن بها وتوفي قدس سره في سنة ١٢٤٢ في
المشهد الكاظمي ودفن مع والده المبرور بحجرة في رواق
الإمامين عليهما السلام فيكون عمره طاب ثراه ٥٤ سنه
فانظر الى صغر عمره والى تلامذته وتصانيفه وما ذكرناه
من جمعه للكمالات تعلم ان ذلك لمزيد التوفيق والتأييد
من الملك المجيد المبدئ المعيد وقد ذكر المحدث البحراني
والعالم الرباني صاحب الحدائق الناضرة في

احكام العترة الطاهرة في الاجازة المسماة بلؤلؤة
البحرين في اجازة لقرتي العين اخو شيخنا ومولانا
خاتمة المجتهدين وبقية المحققين وآية الله في العالمين
العالم الرباني الشيخ زين الملة والدين الشهير
بالشهيد الثاني وذكر مصنفاته وذكر ان عمره طاب
ثراه ٥٥ سنة او ٥٦ سنة تقريبا فهو ما اكبر
من سيدنا المذكور بسنة او بسنتين الا يسيرا وانت
اذا تأملت وتفكرت في مصنفات سيدنا المذكور
تراها اكثر من مصنفات الشهيد الثاني بكثير وما
ذلك الا بالتوفيق الرباني والفيض السبحاني مضافا
الى ما ذكرنا من مصالحه العامة التي منها ان سلطان
الفرس توجه نحو العراق واراد ان يدمر العراق
واهله فخرج اليه سيدنا المذكور وارجعه بحسن تدبيره
وحقن الدماء وحفظ الاموال وامن روعة
الناس . هذه بعض قضاياه ونزر قليل من

* سجایاه طاب ثراه بمحمد وآله وأما الخاتمة ففي بيان حاله ووفاته وما جرى على الخلق بعده وما قيل فيه من القصائد ومن قام بأمره بعده توفي رحمه الله الشهيد الكاظمي في رجب في ليلة الخميس بعد مضي ست ساعات من الليل ولا يحضرني المقدار من الشهر ولما أصبح الصباح ماجت بلد الكاظمين ع بأسرها وأتى أهل بغداد من الجانبين وكثر الصراخ والبكاء والضجيج وكان يوماً عظيماً مشهوداً وحمل على الأعناق إلى أن أدخل على الإمامين الهمامين موسى والجواد ع وصلى عليه ولده المؤتمن السيد حسن ودفن بالحجرة كما ذكرنا سابقاً وصار الناس يومئذٍ في وحشة عظيمة لما فاتهم من التشرف برؤياه والاكتحال بالنظر إلى محياه والعظم جملة من التجار في ذلك اليوم خوفاً من حاكم البلد لأنه طاب ثراه كان حصناً مانعاً لهم وقدم العلماء ولده الأمين المؤتمن

السيد حسن المتقدم ذكره الصلوة في مسجد وصلوا
خلفه وجلس رحمه الله ووضع فاتحة عظيمة
حضرها الناس جميعا ووضع له في النجف الاشرف شيخ
المشايخ الجلة رئيس المذهب والملة خاتمة المجتهد
وبقية المدققين وكعبة المحققين حافظ الشريعة
المحمدية من شبهات الجاهلين وعوارض المدلسين
مربي المشتغلين والنائب عن الائمة الطاهرين
حجة الاسلام ومرجع الخاص والعام صاحب جواهر
الكلام الذي لم يسمح الزمان بمثاله ولم ينسج ناسج
على منواله الامين المؤتمن شيخنا ومولانا واستاذنا
الشيخ محمد حسن سلمه الله من المحن ومد ظله
على العالمين كما حفظ به شريعة سيد المرسلين و
جلس للتعزية وحضر عامة اهل النجف للتعزية
ولقرائة الفاتحة ووضعت له القصائد ورثت
الشعراء السيد بالقصائد فمن جملة من رثى السيد

* الطاهر الأوحد العالم العامل والفاضل الكامل
الأمجد الأوحد الأسعد الأرشد السيد محمد بن عبد الرحيم *
المبرور الورع الزاهد السيد معصوم الموسوي بقصيدة غراء
فهي هذه ولقد أبدع وأجاد *

القصيدة

أودع في القلب مني شجا … وأغدو وفي القلب مني شجن
ولم يشجني فقد عيش الشباب … وليل الصبا ولذيذ الوسن
ولا هاجني منزل بالحمى … ولا ذكر غانية أو أغن
ولكن شجتني صروف الزمان … بأهل الرشاد وولاة الزمن
بموسى الكليم ربيب الردى … وكم فيه رد الردى والمحن
ونثت بمن لم يكن غيره … إماما لدنيا يقيم السنن *
فأخنى الزمان بجل الرضا … وألبسني فيه ثوب الحزن
وناعيك أنعاه لي … أذاب الفؤاد وأضنى البدن

نعى العالم الهاشمي التقي * زكي من له الفضل في كل فن

فلا غرو ان بكت المكرمات * بدمع جرى فتنة للفتن

على من سرى ذكره في البلاد * وشاع بذكر جميل حسن

فيا طود فضل هوى في الثرى * وغيب في بطنه اذ بطن

ويا راحلا عن ديار الغرور * فذكر جميلك فينا قطن

مضيت الذي كان منبر رادٍ * لتجزى بذلك من ذي المنن

نصبت الهدى ونشرت العلوم * وغيبت لفقدك كل حزن

فلا سيما النذب فرد الزمان * خليل المعالي بهذا الزمن

وحيد كمفضائل في عصره * ورب التقى والنهى والمنن

حميد الفعال كريم الطباع * له الفضل في السر في علن

وعلامة الدهر هادي الانام * لسبل الرشاد محمد حسن

اقام عزاء سليل النبي * وافضل ادنى من غير من

فها انت في عزه تفوق * كما فاق فينا على كل من

الا و بداك جزاء الوفى ... لدى الحجر الحسين
فلت يا حسن قد معنى ... لخلد الجنان وفيها سكن
فصبرا بنيه على هامه ... فصبر كفتى مالمن يمن
ولا ذا النهى منهم اجوا ... سلام من الله ما الليل جن

ثم وضع له في مشهد الحسين عم فاتحة عظيمة
حضرها عامة اهل المشهد المذكور وكذلك
في الحلة الفيحاء وضع له فاتحة عظيمة حضرها
عامة اهل الحلة وكذلك في جميع اقطار العراق
واما في ايران العجم فقد وضعت له الفواتح وناحت
عليه النوائح واجريت عليه المدامع بهيج فقعد
الوجد والغرام بين الاضالع وقام بالامر
بعده ولده العالم الفاضل والمجتهد الكامل حجة
الاسلام وكهف الانام ومرجع الخاص والعام
العالم الاوحد والسيد الامجد الاسعد وحيد
دهره وفريد عصره الامين المؤتمن سيدنا السيد حسن

وجلس مكانه وحضر عنده تلامذة السيد المرحوم
طاب ثراه واتم بعض مصنفاته ونعم الخلف كان
لكن لم يسمح لنا الزمان ببقائه وهذا شأنه انما
ينفي الكرام كما قال الشاعر

الناس اشباه كيوم الطراد * فالسابق السابق ذل الجواد
والدهر نقاد على كفه * جواهر اختار منها الجياد

انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم تم الكلام فهذا خلاصة الكلام فيها
فيما ذكرنا من احوال سيدنا ومولانا والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
عليهم افضل
صلوة المصلين

النسب عباس بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن
محمد رضا بن محمد بن محسن بن احمد بن علي بن
احمد بن ناصر الدين بن شمس الدين بن نعيم الدين
بن حسن الشديد بن محمد بن حمزة بن احمد بن علي
ابن طلحة بن الحسين بن علي بن عمر بن حسن
الأفطس بن علي بن الحسين عليه السلام

بن طلحة باللام المشددة بمعنى شرف كما في الدعاء
~~ولا تجعل لاحد علينا سموا ولا في الجمع~~
~~ولا طل احد علينا مثل الشرف علينا~~ ومنه
في الحديث الشريف مطل على المغرب واشرف
عليه وفي الدعاء اسألك باسمك الذي
يمشي على طلل الماء طلحة لقبه واسمه محسن
وكنيته ابو محمد ولد بالطايع عقب كثير رحم
والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا

[illegible]